

الاتباع في الحج الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

على والمتابعة للنبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم واحببت في هذه الكلمة ان نتأمل المواقف العظيمة الجليلة التي منها نتعلم الاقتداء بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه - 00:00:00

معنى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله انك تخلص لله العبادة وفق هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخلاص لله تبارك وتعالى وعبادة الله جل في علاه - 00:00:22

لا يكون وفق الهوى ولا بالعقل وانما يكون بالنقل الذي ثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم ولهذا الله جل وعلا في القرآن الكريم في اكثر من بضع وثلاثين اية يأمرنا بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:41

لو كان القرآن وحده كافي ما في داعي ان الله عز وجل يأمرنا بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كلام الله وفيه احكام الله والرسول صلى الله عليه وسلم مبين عن الله - 00:01:01

هو عليه الصلاة والسلام يبين لنا ما جاء في كتاب الله فالله جل وعلا قال لنا واقيموا الصلاة كيف نصلي ما جاء ذكر كيفية الصلاة في القرآن الكريم لا من حيث اوقاتها تعيينا ابتداء وانتهاء - 00:01:18

ولا من حيث عدد ركعاتها ولا من حيث عدد الصلوات التي نصليها ولكن قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني يصلون وهكذا الوضوء بينه الله عز وجل ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم توطأ وبعد الوضوء قال من توطأ نحو - 00:01:37

هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية وهكذا في الحج يقول الله جل وعلا واتموا الحج والعمرة لله - 00:02:03

كيف نحج لم يذكر الله تبارك وتعالى لنا اعمال الحج بالتفصيل الذي يمكن للانسان ان يسير عليه. وانما الحج مذكور في القرآن مجملا يقول الله عز وجل الحج اشهر معلومات. ما هي هذه الاشهر؟ جاء في السنة بيانها - 00:02:21

يقول الله جل وعلا فاذا افضتم من عرفات متى نقف في عرفات جابر بسم الله الرحمن الرحيم جزاك الله خير فيقول ان الله جل وعلا قال لنا فاذا افقتم من عرفات ولم يذكر لنا متى نقف في عرفات - 00:02:45

وقال جل وعلا فاذكروا الله عند المشعر الحرام ولم يذكر الله لنا متى نذكر الله عند المشعر الحرام في اي يوم في اي ليلة في اي وقت اذا النبي صلى الله عليه وسلم مبين عن الله كما قال الله في القرآن وانزلنا اليك الذكر - 00:03:41

لماذا؟ لتبين للناس ما نزل اليهم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبدأ برحلة الحج اعلن في الناس الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج هذا العام - 00:04:01

فمن اراد ان يوافيه فليوافيه ولذلك كان اكبر مجمع في ذاك التاريخ في حجة النبي صلى الله عليه وسلم مئة وعشرين الف انسان حجوا مع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:04:21

ورسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ما حج في المناسك في المواقف يقول لهم خذوا عني مناسككم. خذوا عني مناسككم. لتأخذوا عني مناسككم اذا نتعلم من الحج ان الدين ايها الاخوة مهو بالذوق - 00:04:36

بالوجد بالاختيار بالعقل لا الدين الطريق الذي يقربك الى الله هو طريق محمد صلى الله عليه وسلم لو كانت هذه العبادة قليلة لكن النبي صلى الله عليه وسلم سلكها فهي الطريق الموصل الى الله - 00:04:57

بعض الناس يظن ان المسألة مسألة كثرة لا المسألة ما هي مسألة كم المسألة مسألة كيف كلنا نقرأ القرآن هل الله عز وجل طلب منا

وقال لنا صلوا كثيرا اجيبوا - 00:05:17

في اية تشذي ما في هل الله عز وجل قال لنا صوموا كثيرا ما نجد هذا الله جل وعلا ما طلب منا كثيرا الا شيء واحد. واذكروا الله
ذكرنا كثيرا. بس - 00:05:35

قال العلماء والمقصود واذكروا الله ذكرنا كثيرا ان يكون حياة الانسان كحياة اه سيد الانس والجان صلى الله عليه وسلم فيكون ذاكرا
لربه كثيرا. ما في افضل من طريقة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:52

نتأمل الان بعض الاشياء من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج. لنكون مقتدين به اول هذه الاشياء تواضعه عليه الصلاة
والسلام في الحج كما قال انس حج رسول الله صلى الله عليه وسلم وان زاملته على ناقته وعليها - 00:06:10

قال وعليها آ قطوانية لا تساوي اربعة دراهم وهو ملك الجزيرة يعني يقدر يركب احسن ناقه واحسن مركب ويهيئ احسن مفرش
ومع ذلك حج النبي صلى الله عليه وسلم متواضعا - 00:06:38

حجة متواضعة النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم لما حج ما قال للناس والله انتم شباب زيدوا وانتم اه لستم مثلي انا الله غفر
لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر سووا كذا وكذا لا - 00:06:56

في كل ما يفعل يقول للناس خذوا عني مناسككم يلتزم التزام عجيب ويأمر الناس باتباع لانه عليه الصلاة والسلام يبين لنا معنى قوله
جل وعلا وان تطيعوه تهتدوا في العباد - 00:07:17

فلنتأمل الان يجي انسان يفكر بعقله ليش اول شي نجني نطوف طواف القدوم؟ بعدين رح نقف في عرفات وبعدين نسوي كذا وبعدين
كل ذلك هذا الترتيب الذي انت تراه من حيث الزمان - 00:07:38

ومن حيث المكان هذا ترتيب لتتعلم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم لتذلل هذه النفس التي تحب الفلتان النفس دائما تحب الفلتان
تحب ان يكون الامور على هواها لا انت في الحج تربيتها على اتباع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:07:55

تقف وين ما وقف وبالترتيب الذي رتب عليه الصلاة والسلام وبالعدد الذي عدد لا تزيد ولا تنقص الان يأتي الانسان يريد ان يكون
متمتع اول شي يعتمر ما يصير يأخر متمتع مهو على كيفه يأخر عمرته - 00:08:19

ليش قال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ما فيها ليش؟ هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل الى ابن عمر نتعلم من
الصحابة الاتباع في الحج والعمرة - 00:08:41

فقال يا ابا عبد الرحمن رجل طاف بالبيت وسعى بين الصفا ورجل طاف بالبيت ولم يسعى بين الصفا والمروة لعمر اخوته ايحل ان
يأتي اهله تألم الان ماذا قال له ابن عمر؟ قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعى بين الصفا والمروة ثم حلق رأسه لقد كان
لكم في رسول الله - 00:08:54

اسوة حسنة ثم انت اهلك شوف يعلم الناس الاتباع معاوية رضي الله تعالى عنه لما كان خليفة المسلمين جاء الى مكة جاء الى مكة
ومعاوية تعلمون انه تأخر اسلامه واسلم في السنة السابعة - 00:09:20

ولم يرى كل ما فعله النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فلما جاء بدأ يستلم الحجر الاسود وبعد شوية يستلم الزاوية الركن الشامي
الاول والركن الشامي الثاني والحجر الركن اليماني ثم الحجر - 00:09:41

الاسود فلما رآه ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال له يا امير المؤمنين لقد رأيتك تستلم الاركان كلها واما انهما يعني الركنان الشامية
لا يستلمان وقال معاوية رضي الله ما عندها - 00:09:58

حجة منقولة فقاص والقياس يجوز عند عدم النقل. عند عدم الدليل لمن يكون فقيها مجتهدا وهو فقيه مجتهد كما قال ابن ابن عباس
لما قيل ان معاوية يفعل في الوتر كذا قال انه لفقيه - 00:10:19

فقال له ابن عباس لم تستلم هذين الركنين الشامييين فقال معاوية رضي الله عنه ليس شيء من البيت مهجور اذا نستلم الزاوية هذي
وهذي نستلم هذي وهذي بعد ما في شي مهجوم - 00:10:37

هذا مقتضى القياس فماذا قال ابن عباس؟ قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم الركن الحجر الاسود والركن اليماني

والله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:10:55

قال معاوية اصبت فترك استلام الركنين الشعبيين تأملوا معي الاقتداء عمر وهو عمر لما جاء في خلافته يعني بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بمدة جاء الى مكة ثم نظر الى - 00:11:11

الحجر الاسود قال والله اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تظن الان السؤال ليش تستلم؟ ما دام تعلم ان الحجر لا ينفع ولا يضر. لماذا تتمسح فيه؟ لماذا تقبله؟ لماذا انت - 00:11:32

اشير اليه سؤال مهم وضع لنا عمر قاعدة قال اني اعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمك ما استلمته او يقبلك ما قبلتك - 00:11:51

المسألة مسألة اقتداء وما جاء من الرواية ان ان عليا قال بلى انه ينفع ويضر هذه رواية مكذوبة ليست ثابتة الحجر لا ينفع ولا يضر نعم صحيح ثبت ان الحجر الاسود - 00:12:10

ان الركن اذا استلمه الانسان فيه تكفير للخطايا والذنوب وان الحجر الاسود يشهد للانسان يوم القيامة لكن هذا مو معناه انه ينفع ويضر تأملوا معي من الصحابة تعلموا من الحج قضية الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:25

حنا نجي في طواف العمرة وفي طواف القدوم نرمل ونطبع صح ولا لا رمى الاسراع في الخطة والاطباع كشف الكتف ايش ولد ايمن نسوي ولا لا سويانا في طواف العمرة وفي طواف القدوم - 00:12:45

عمر وابن عمر اثنين كلهم قال ان الاطباع والرمل كان لشيء ليش لما جو في طواف بعمره القضية لما جو يطوفون هذا الركن اليماني وهذا الركن الحجر الاسود وهذا الركن اليماني وهذا الركن الشامي والركن الشامي في هناك اللي هو - 00:13:01

نفس المئذنة موجود الان شيلت خلاص ما هو موجود الان ما في شيله دار الندوة هناك والمشركون جالسون ينظرون الى النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة فقال بعضهم لبعض اما ان محمدا واصحابه قد وهنتهم حمى يثرب ناس ظعاف - 00:13:27

لو هجمنا عليهم مرة واحدة لقضينا عليهم جاء الوحي من السماء الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر اصحابه ان يرملوا من الحجر هنا حيث الكفار يرونهم ان يرملوا ويكشفوا الكتب الاكف - 00:13:47

حتى يرى الكفار قوتهم صاروا يركضون من هنا وهنا وهنا اذا جاء بين الركنين يمانيين حيث الكفار لا ينظرون اليهم يعيشون مشية عادية هذا فيه طوائف في عمرة القضية في السنة السابعة - 00:14:04

طيب ولما كان في حجة الوداع يقول ابن عمر رمل النبي صلى الله عليه وسلم من الركن او من الحجر الى الحجر كله قام يركض ما في سبب عقلا يقول ما في سبب لذلك ماذا قال عمر - 00:14:22

قال ما لنا وللرمل والاطباع وقد كنا نفعله نترأى به الكفار ليش الحين ليش نطبع ثم قال رحمه الله ورضي عنه شيء فعله رسول الله لا ندعه ابدا هذا الاتباع يا اخوان - 00:14:41

الاتباع في الحج لو جانا انسان وقال لنا انتم تقولون الوقوف بعرفات يوم الاربعاء انا بروح اقف قبله بيوم ولا بعده بيوم الله ما يقبل حجتني شتقولون له ما يقبل - 00:15:03

ليش في اية في كتاب الله لا ما في اية في كتاب الله ليش ما يقبل الله؟ قلنا خالفت هدي النبي صلى الله عليه وسلم هذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك سنتي فليس مني هذا معناه ترى - 00:15:21

معناه ان ننظر كيف فعل النبي صلى الله عليه وسلم العبادة فنفعول وكذلك ايها الاخوة تأملوا معي في الاقتداء العظيم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم احجارا احجار الجمار الجمرات تعرفونه الحجارة الصغيرة تسمى الجمرة - 00:15:37

يأخذها النبي صلى الله عليه وسلم في يده الشريفة ويقول يا ايها الناس بمثل هذا فارموا. وياكم والغلو فان الغلو اهلك من كان قبلك يعني حتى في الاحجار لازم تقتدي بمن - 00:15:59

للنبي مو على هواك تاخذ لك حجرة كبيرة على الابو انك تبي ترمي لابليلس لا حتى في رمي الجمار لابد ان تقتدي ها بسيد الابرار صلوات ربي وسلامه عليه لابد من من اظهار الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. لذلك يقول العلماء لو رمى الانسان بجمرة صغيرة -

ما كان مشجع ولو رمى الانسان بجمرة كبيرة ما كان مجزئاً ليش؟ اقتداءً باقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ولذلك تأمل معي الان الانسان يأتي ويطوف حول الكعبة يطوف حول الكعبة - 00:16:43

دايماً حنا نسمع كلمة اليمين اليمين اليمين صح يمين يتقدم اليمين يبدأها اليمين اول طيب ليش لما نجي عند البيت نجعل البيت عن يسارنا؟ ما نجعل البيت عن يميننا - 00:17:04

ما فيها ليش؟ اقتداءً بالنبي صلى الله عليه وسلم اقتداءً بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. لذلك جاء رجل الى ابن عباس فقال يا ابن عباس اترى كذا وكذا؟ قال نعم. قال سنة هو ام فرض - 00:17:19

الناس اليوم وايد يسألون ها يا شيخ خالد هذي سنة ولا واجب ولا ركن بعدين قال لكم الشيخ خالد سنة؟ قال سنة هذا الرجل جاء الى ابن عباس هكذا قال يا عبدالله بن عباس يا ابن عباس ما تقول في كذا وكذا؟ اسنة هو ام فرض - 00:17:36

فماذا قال ابن عباس قال ايها الناس حجوا كما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الواجب على الانسان ان يقتدي ان يتعلم الاقتداء برسوله الكريم صلى الله عليه واله وسلم - 00:17:57

ولذلك ماذا قال ابن عباس في رمي الجمار قال ابن عباس في رمي الجمار قال ملة ابيكم ابراهيم تتبعون والشيطان ترجعون اذن المقصود من الحج كله هو الاقتداء كما قال الله عز وجل اولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتده. يقف الناس في الحر - 00:18:15
في يوم عرفات ويدعون ويرفعون ايديهم يدعون عند الحدود الفاصلة بين عرفة وبين وادي عرنة ولا يتقدمون خطوة عند الحد واقفين جحام شديد بس ينتظرون اذان المغرب غربت الشمس يفيض يفيضون لماذا - 00:18:41

اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم يجمعون الان جالسين في اماكنكم هنا ولا جاء في منى نقصر ولا نجمع ولا تجمعون انتم نقصر ولا نجمع لم؟ اقتداءً بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:03

طيب وفي عرفات نجمع بين الظهر والعجل والعصر ونقصر طيب وفي ليلة مزدلفة نجمع ونقصر. واذا جينا منى نقصر ولا نجمع ليش عشان نتعلم شي اسمه اذلال النفس في الاقتداء بربيه صلى الله عليه وسلم - 00:19:24

حجر تستلمه وتقبله وتشير اليه والركن اليماني تستلمه ولا تقبله وان لم تستطع ان تستلمه لا تشير اليه ليش الفرق هذا؟ اقتداءً بالنبي صلى الله عليه وسلم حجر ترميه وحجر تقبله لم؟ اقتداءً بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:19:44

فالحج كله ايها الاخوة هي مدرسة في الاتباع. لهذا انصحكم نصيحة لا تسألوا المفتي ولا الشيخ ما تقولون له شيخ هذا فرض ولا واجب؟ لا اسألوا هل هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم او لا - 00:20:11

هكذا الحج المبرور الحج المبرور هو ان يحج الانسان كما حج النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ما يمكن لانسان يكون حجه مبرورا وهو يبتدع في حجته او يحدث في حجته - 00:20:32

اذا كانت المعاصي والذنوب تخرج الحجة عن المحجة وعن المقبولة عند الله فكيف بالاحداث والبدعة عياذا بالله تبارك وتعالى وانتم تشوفون البدع في الحج يا كثرها بعضها بدع صغيرة وبعضها بدع كبيرة - 00:20:50

بعضها بدع مفسدة وبعضها بدع مكفرة عياذا بالله تبارك وتعالى يمكن بعضكم وهو يطوف يشوف بعض البدع قاعدين يطوفون ها هو النبي صلى الله عليه وسلم دعا بالطواف لكن ما رفع صوته - 00:21:15

ولا للناس كم اللي يرفعون اصواتهم؟ كم ما رفع صوته ولا سمعه الصحابة رافعا صوته الا بين الركنين يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب ما عدا ذلك - 00:21:32

ما سمعوه ماذا يقول؟ نعم كان يدعو. ماذا كان يدعو؟ ما يعرفون ترك لنا الامر ندعو سرا عليه الصلاة والسلام وجاء بين الصفا وبين الصفا والمروة ومشى وسعى وبين الميئاء الاخضرين سعى سعيا شديدا - 00:21:46

كل هذا اقتداءً لتعلم الاقتداء بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم هذا هو معنى قوله لتأخذوا عني مناسككم لعلي لا القاكم بعد عامي هذا ولهذا لما خطب في منى الخطبة العظيمة - 00:22:07

ماذا قال للناس بعد ما علمهم شلون يحجون خلاص ما بقي شيء يتم اتم الله اركان الاسلام او بدأ الدعوة بالتوحيد وثنى بالصلاة ولما هاجر امره الله بالصيام وفرض الله عليه الزكاة ولما فتح الله له مكة - [00:22:24](#)

فرض الله عليه الحج فحج بالناس وعلمهم كيف يحجون بعد ان اتم الله به اركان الاسلام بيانا واعلانا قال للناس الحاضرين كلهم ايها الناس وانتم سائلون عني فما انتم قائلون هل بلغت الرسالة واديت الامانة - [00:22:44](#)

قالوا كلهم نعم نشهد انك بلغت الرسالة واديت الامر. رفع اصبعه السبابة الى السماء وهو في منى ثم قال اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد يشهد الله عليهم ثم قال لهم ليبلغ الشاهد منكم الغائب فبلغوا لنا الاحاديث ووصل اليها كيفية - [00:23:08](#)

حجت النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم فالله الله في ان نحج كما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاخلاق بالتطبيق بالعمل بالانفاق بالبذل بالعطاء بالكرم بالجود بالسخاء - [00:23:36](#)

بالصبر بالوفاء نتعلم معاني الحج وقد جاء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اشياء عظيمة في الحج. لا يمكن حصرها ومساائل الحج لا تنتهي لها ولكن من حيث الاجمال كل فعل يتأمله الانسان فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكل قول قاله النبي - [00:23:57](#)

وسلم نتعلم منه الاقتداء اختتم حديثي هذا بحديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه رأى ابن مسعود في حجته في السنة في السنة التي توفي فيها وقبله بقليل بعد الثلاثين من الهجرة في خلافة عثمان رضي الله عنه - [00:24:21](#)

رأى اناسا يرمون جمرة العقبة من فوق الجبل يأتون الى يصعدون الى الجبل ويرمونها من فوق ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما رماها من فوق وانما جاء وجعل الكعبة عن يساره - [00:24:43](#)

ومنى عن يمينه فرمى الجمرة ماذا قال ابن مسعود قال هو الذي انزلت عليه سورة البقرة ما رمى الجمرة الا من هنا ما رماها من هنا من ههنا ما رماها من ههنا مع انه باتفاق الفقهاء لا احد من العلماء يقول ان رمى الجمرة من هنا ركن - [00:25:04](#)

او واجب ها يا شيخ خالد محد قال بالوجوب حتى كلهم يتفقون ان هذه سنة لكن ابن مسعود يعلمنا ان نقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى في السنن - [00:25:31](#)

فننظر كيف رمى حتى كيفية الرمي كان بعض الصحابة يأتي الى بعض التابعين يأتي الى الصحابي يسأله كيف كان يرمي الجمرات؟ اهكذا؟ او يضع الحجر بينه السبابة وبين بين المسبحة وبين الابهام ويرمي هكذا - [00:25:46](#)

كل هذا لانهم يعلمون ان الاجر والثواب في الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم في العبادة التي نرجو منها من الله الوهاب. اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم الاخلاص والاتباع. وصل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد - [00:26:06](#)

على اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين جزاك الله خيرا يا شيخ. واياكم. جزى الله خيرا. شيخنا الكريم الشيخ الدكتور محمد هشام ونستأذن في عرض بعض الاسئلة فمن لديه اي سؤال فليتنفضل - [00:26:27](#)

مشكورا مأجورا سم تفضل نعم اعد سؤالك ارفع صوتك شوي نعم. موجود هالزحام لازم نقدم. لا النبي صلى الله عليه وسلم علمنا قال يا عمر انك رجل قوي فلا تزاحم الناس - [00:26:42](#)

هذا واحد وقالت عائشة رضي الله عنها او ام سلمة يا رسول الله كيف اطوف؟ قال طوفي من وراء الناس. فدل هذا على انه لا ينبغي ان الانسان ان يزاحم - [00:27:09](#)

اذا تيسر ممكن الحمد لله ما امكن خلاص. تشير اشارة علمنا البديل لذلك يقول العلماء المراتب ثلاثة اذا استطاع الانسان يقبله فهذا افضل المراتب ما استطاع يضع يده على الحجر ثم يقبل يده. هذه المرتبة الثانية ما استطاع المرتبة الثالثة يشير بيده اليمنى ها يقول الله اكبر - [00:27:21](#)

اهلا يا ابو عبدالغني. الله يجزاك خير حياكم الله الطواف طبعاً الذي يظهر لي والله اعلم انه جائز ومما يدل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بعدما صلى ركعتين خلف المقام ذهب واستلم الحجر - [00:27:46](#)

يعني ما في طوف هذا في وقت العمرة يعني فقيه وقت الصلاة ايوا ايوا ما دام ما دام جاز استلامه لغير الطواف فدل على ان الثبوت

الفردى يدل على العموم - 00:28:11

نعم والله اعلم نعم اخواننا ابتلوا بالتدخين. نعم الله يجزاك خير اما وصيتي فانا اقول للمدخن اقول اعزم والله اذا عزمت فتوكل على الله تجد اعانة من الله في ترك هذا البلاء. بس احتاج الى عزيمة - 00:28:28

وكم من اناس حجوا معنا في بعض السنوات وعزموا والى الان الحمد لله ما يدخنوا اعزم شنو يعني دخان؟ هذا الجماد الصغير هذا يهزمك خل عندك رجولة شوي يا اخي - 00:29:01

بعض الناس رجال رجال دخان يهزمك انت رجال وين رجولة صراحة يعني خلنا نكون واقعيين يسمح لي اخواننا المدخنين من الكلام هذا الرجولة ان الانسان يمسك نفسه قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة. هاي مو رجولة انك انت تغلب الناس. انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب - 00:29:15

هذا معنى القوة امسك نفسي عند الغير حقيقة الرجولة انك تمسك نفسك عما يضرك هذا مو بس يظر دينك هذا مو بس يظر ثيابك مو بس يظر اسنانك يظر حلجك رثتك قلبك بدنك - 00:29:36

لا هذا يضرك كل شيء فيك يظر الدين يظر الدنيا لذلك حتى المدخنين كانوا ريحة نفسه كل يوم يشوفون بخاخات جديدة ما هم عارفين شيسوون انا اقول الله عز وجل جاء بك الى هذا المكان - 00:29:52

وانت محرم اعزم حطه تحت رجلك قلها والله ما يقينا اذا كان عندك يقين عن عمي رحمه الله ابتلاه الله بالدخان من يوم عمره سبعة عشر سنة الى ان صار عمره اربعة وخمسين سنة - 00:30:08

يعني سنين عمر طويل وكتب الله عز وجل اني انا اروح ازوره قال لي وش تقول في الدخان هذا مكروه قلت لا والله يا عمي ما هو مكروه حرام كان ابوي موجود الله يرحمه - 00:30:28

كان بيطالع اخوه قال يا شيخ شيقول محمد يقول ابنك صح قال ابوي صح كانت بتقول مكروه اول قال ما كنا نعلم مضارة الان تيقن القاضي والداني من مظرة ما يشك فقيه بحرمة - 00:30:45

والله يا اخوان اذكر كانه امس طلع الدخان اللي عنده القاه في الزبالة وتوفاه الله وعمره اربعة وسبعين سنة وهو يقرأ القرآن في المسجد والله ما شرب الدخان يعني انسان انسان يكون عنده عزيمة - 00:31:11

تدرون ان الانسان اذا تعود على الخمر صعب ان يترك اشد من الدخان لما انزل الله عز وجل انما الخمر والمنشر والانصاب والازلاف رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه ما جا واحد من الصحابة قال ما اقدر كلهم قالوا انتهينا - 00:31:30

انتهينا انتهينا كلها كلهم اللي عمره عشرين سنة ويشرب الخمر واللي عمره خمس سنوات يشرب الخمر واللي كلهم قالوا انتهينا انتهينا انا عندي لك نصيحة يا ابو عبد الملك خذ معك عود طيب شفت اي انسان محرم يدخن حط عليه الطيب يرضى - 00:31:46

سبحان الله ما ترضى ان يحط عليك طيب وراك تحط الطيب النجس ليش طيب اذا الله عز وجل منعك من الطيب الطيب المطيب المطيب ليش انت تحط على نفسك شي مهوب طيب - 00:32:07

انت تظن ان الله يحرم عليك الطيب ولا يحرم عليك الدخان يا اخي هذا ظن سوء ترى برب العالمين كيف الانسان يظن هذا هو الظن ان الله من فوق سبع سماوات يحرم على المحرم الطيب والطيبات - 00:32:23

من الروايح وتجي انت وتدخن قدام الناس او احرامك كله ريحة دخان تظن ان هذا مو محرم انا مرة اذكر من سنة من السنوات في عرفات واحد من الناس اعرفه مبتلى بهذا الدخان - 00:32:40

فقال لي استأذنك شوي عرفت انه بيروح يدخن صاحبي بيني وبين امي انا مشيت وراه شفته مولع الدخان قلت له يا ابو فلان تعال لا تطفي الدخان ما ابيك تطفي - 00:32:59

قال وش عندك كان عندي نفس عند الشيخ عبد الرحمن شنطة حزام طلع منه عود قلت له يا ابو الطيب قال ما يصير انا محرم قلت طيب والدخان انت الحين يصير؟ قال اي والله انك صادق. والله ما يصير. فرماه. والى الان ولله الحمد الان صار له تقريبا اكثر من

ثمان سنوات ما دخن - 00:33:14

يا اخواني نحتاج عزيمة الله يهديهم ان شاء الله. امين. نحتاج عزيمة اعزم والله يعينك. من اللي يعينك؟ الله شف انا بقول لكم شيء اكثر الناس اللي يتركون الدخان يعودون لها ليش؟ لانه مو معتمد على الله ترى - [00:33:34](#)

يقول انا اقدر توكل على الله وبس بس توكل على الله وبس الله يجزاك خير يا شيخ الله يجزاك خير بالنسبة شيخ بارك الله فيك بنيات من خمسين عام قال الشيخ - [00:33:50](#)

الكلام هذا ما تميت العشرين بالسبعة والخمسين. قبل لا اولد انا؟ بالسبعة والخمسين. قبل ثمن الله كلك وقبل ما ادري عن هذا هذولا حولك حولهم قلت يا شيخ اشرب الدخان يخسني - [00:34:17](#)

يا شيخ شرب الدخان حلال ولا حرام؟ مم قال لمن يكره يقول بسم الله قلت لا قال يوم اني اقط السيجارة يقول الحمد لله قلت لا شوف هالكلمة قال اعتبرني ما فيه خير الله اكبر الله اكبر صدق - [00:34:41](#)

كلمة صدق والله. ايه. الحين الطعام بسم الله وكلام رب العالمين يغذي جسمه. الحمد لله يتم نعمته. نعم. قال ما دامه نبي بسم الله. والحمد لله اعتبرني ما في اخباره حتى الان. سنة من السنين - [00:34:57](#)

واحد منهم الله ينور لك واحد من الحجاج سنة من السنين يقول قام يناقش ويجادل اعوذ بالله بالباطل يقول الدخان قلت له الدخان قال لي الدخان حرام ولا حلال؟ قلت هو من الخبائث ولا من الطيبات - [00:35:13](#)

قال له من الطيبات وله من الخبايا قلت ها اذا ما هو من الخبائث وراك تشربه في الحمام؟ سكت قلت له اصلا لو انه مو خبيث ما شربته بالحمام تفضلي - [00:35:26](#)

لازم لكل حاجة يشترط ولا الشرط لا والله انا اظن ان شاء الله ان الشيخ ابو عبد الله معي ان اشتراط يسن في حق من يخاف اما ان كل حاج يشترط - [00:35:40](#)

فهذا خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم حج ومعه الصحابة ما احد منهم يشترط من اللي اشتراط جاء في الاحاديث قصة امرأتين امرأة شاكية من المرض - [00:36:06](#)

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشتري وامرأة كانت مريضة في النفاس فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشترك بس فقال الصواب من اقوال اهل العلم ان الاشتراط سنة في حق من يتوقع الخوف لا مجرد وهم وخيال - [00:36:20](#)

يعني مثلا اضرب لكم مثال شخص مريض جاي والله عنده خلنا نقول عنده مصاب بضغط شديد يخاف انه في اي لحظة يغمر عليه شخص اخر جاي بدون تصريح قال انا الحين احرم من الميقات يمكن اجي عند التفتيش ما يخلوني ادش - [00:36:38](#)

هذا يصير ولا ما يصير هذا يشترط انه يخاف مثلا امرأة جاءت الى الحج وهي في حال الشهر التاسع تخاف انها تولد ما تقدر تطوف طواف الافاضة فتشترك مثلا هذا امر جائز اما ان كل الناس يشترطون هذا خلاف هدي رسول الله احسنت وان كان خائفا - [00:37:02](#)

الصحن جزاك الله خير يا شيخ الاشتراط ان يقول الانسان اه اه اللهم لبيك اللهم حجا او لبيك اللهم عمرة فان حبسني حابس فمحلي بحيث حبستني. معناه معناه اني انا الحين بحلم بالحج - [00:37:28](#)

بس اني اذا ما قدرت اكمل اشيل ملابس الاحرام والبس ملابسي وما علي شيء هذا معناه واذا ما اه اذا ما اشتراه وحبسه وحابس هذا السؤال مهم. هذا هذا يسمى الاحصاء. شيسمى - [00:37:50](#)

يقول الله عز وجل فان احصرتم فما استيسر من الهدي انسان حج ولم يشترط بعدين منع من الحج لسبب او اخر مرط او مانع من غيره لا يجوز له ان يتحلل ها - [00:38:04](#)

لا يجوز له ان يتحلل لانه ما اشتراط الا ان ينحر هديه ثم يتحلل او ينحر هديه مباشرة المهم ان عليه الهدي وعليه القضاء من قابل شلون فضايق؟ يقضي الحج هذا لازم. حتى لو كان نافلة في حقه الان اصبحت لازمة عليه. زين لو امرأة مثلا - [00:38:20](#)

الوداع لا لا الوداع طواف الوداع ساقط عن المرأة اذا كانت قد طافت طواف الافاضة جاء في الصحيحين من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت ان ان صفية حاضت فاخبر النبي - [00:38:43](#)

صلى الله عليه وسلم بذاك فقال صلى الله عليه وسلم احابستنا هي قالت قلت يا رسول الله اما انها قد افاضت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا لتنفر معنا - [00:39:07](#)

فاستدل الفقهاء رحمهم الله وهو قول الجمهور على ان المرأة اذا كانت طافت طواف الافاضة ثم اتاها الدورة او الحيض ما عليها قوافل طواف الوداع واي واجب من واجبات الحج مع العجز ساقطه ولله الحمد والمنة - [00:39:25](#)

قبل الحج الحلق يكون ايش؟ قبل الهدى ولا بعد الهدى هذي ما لها علاقة بالتحلم الهدى ليس من اعمال التحلل الاعمال التي بها يتحلل الانسان ثلاثة من اثنين ثلاثة من اثنين اذا سويت ثلاثة من الاثنين - [00:39:46](#)

يجوز لك ان تتحلل التحلل الاول اذا سويت الثلاث انت تحللت تحلل كامل اما هي هذه الامور الثلاث الرمي والحلق والطواف اذا رميت وحلق تحللت التحلل الاول يجوز كل شيء الا النساء - [00:40:17](#)

اذا رميت وطفت انت تحللت يجوز كل شيء الا النساء اذا حلقت وطفت جاز كل شيء الا النساء. اذا سويت الثلاث جاز كل شي اذا طفت بس سوى شي الظهر رميت - [00:40:33](#)

يعني طفت وحلقت وحلقت خلاص طفت وحلقت انت حللت تلبس ملابسك تتطيب ما يخاف ما يخاف اذا سويت اثنين الثلاث انت تسوي كل شيء الا النساء رن حط ها هذي اعمال الحج راء رمي نحر حاء حلق طاف طواف النون اللي هو النحر ما له علاقة بالحلق - [00:40:49](#)

تقصير الذي له بالتحلل الذي له علاقة بالتحلل هي اثنين من ثلاثة اللي هي الرمي والحلق والطواف بس يكون بعد صلاة العيد النحر من اذان من يعني يسلم الامام يقول السلام عليكم ورحمة الله يبدأ - [00:41:14](#)

وقت النحر صلاة العيد ولذلك الحمد لله بالنسبة لمشروع الهدى والاضاحي الحكومة اللي قايم عليها بنك الراجحي في هناك ناس شرعيين واقفين عند الذباحين ما يسمحون لهم بالذبح لين حاطين الاذاعة والتلفزيون - [00:41:34](#)

شاشات شغالة يقول لامام الحرم السلام عليكم ورحمة الله. يقولون يلا سموا وكبروا شيخ يقولوا لا بحبوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله نعم من اربع يتحلل. صحيح. ايه اول الاية في سورة البقرة فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى. الاية هذي اللي قبلها ولا تحلقوا رؤوسكم - [00:41:52](#)

حتى يبلغ الهدى محله نزلت في المحصرين نزلت في المحصرين. المحصر اللي اللي منع من الحج فالله قال لهم ما يصير تحلقون رؤوسكم حتى تنحره فهذا خاص بهم ما هيني كل الناس - [00:42:23](#)

ثم مما يبين هذا المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل كما في الصحيح البخاري ومسلم احاديث قال الرجل يا رسول الله طفت ورميته قال لا حرج قال اخر يا رسول الله رميت وحلق. قال لا حرج. قال حلقت وطفت. قال لا حرج - [00:42:40](#)

فلما النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حرج علمنا ان اثنين من ثلاثة يتحلل به الانسان الاية هذي شيخ آآ المحسنين فقط. الاية نزلت للمحسنين. نعم اقرأ الاية واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم - [00:43:02](#)

فما استيسر من الهدى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه بفدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة للحج فمن استيسر من لم يتب - [00:43:22](#)

لا لا اه ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله قبلها ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله بعدين فمن كان منكم مريضا فدلنا على انها نزلت في المحصرين. نعم - [00:43:35](#)

اليوم الثامن من اجل يوم التروية وسلم احنا نروح منه ثم عرفوا. نعم. نعم. الآن حجيت من الفين واحد عش اغلب الحملات عشان الزحام مباشرة الى عرفة نعم في عرفة لانهم - [00:43:49](#)

على انه يوم الحج اللي هو حج عرفة مشاكل في الزحام هذا جائز او انه ارتداء او جلد. لا اما الجائز جايز ما في كلام اما من حيث الجواز جائز والا ما جاز لهم يسوون فيكم الفعل هذا - [00:44:12](#)

صح ولا لا؟ لكن هذي تاكسون الانسان اذا ترك سنة لامر اهم هذا ينظر لماذا يفعلون هذا؟ انتبه في ناس يعني يقول والله انا اخاف اني

اود حجاجي الى منى - 00:44:28

بعدين مثل ما حصل في بعض السنوات ما اقدر اوصلهم الى مخيمهم في عرفات فتوهك. وهم يقعدون في الباصات ويتضررون ولا اقدر استظل ادخلهم عرفات هو عرفات واجب وركن فتركه تركه اشد من ترك منى وادراك عرفات اهم من ادراك منى فهو يقايس لذلك انا - 00:44:42

في اي سنة الانسان اذا خير بين فعلها وتركها يفعلها اذا خير بين تركها وفعلها ايش يفعل؟ يفعل. لكن اذا كان الامير في رحلة الحج في زماننا هذا امير رحلة الحج هو مسؤول الحملة - 00:45:07

مسؤول الحملة قال له نترك هذه السنة نترك السنة مشروع الحملة قال لنا نتحرك نتحرك ايش رأيك؟ الله يجزاك خير. الله يحفظك. نعم فوق الدراجة طواف السعي لغير الحاج آآ انت سوالف في شقين - 00:45:25

ركوب الدراجة في الطواف شيء وركوب الدراجة في السعي شيء. اما ركوب الطواف ركوب الدراجة في الطواف او ركوب العريانة في الطواف ها او اي مركب فالصحيح من اقوال اهل العلم ان الطواف السعي فيه شرط في صحته - 00:45:46

المشي فيه سعي في صحته فلا يجزئ فيه الركوب الا للمحتاج فهمتي الان؟ الطواف. هذا الطواف. اما بالنسبة للسعي فالصحيح من اقوال اهل العلم ان السعي يجوز الركوع فيه للمحتاج وغير المحتاج - 00:46:05

طواف الشرط السعي لمن لا الا للمحتاج. نعم. الرسول عليه الصلاة والسلام وعلى ظهر الجمر لا لا صحيح بس مو مرادك انت. الرواية صحيحة بس مو اللي في بالك الرواية صحيح طاف النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكب على ناقة الله - 00:46:24

لكن مراده بطاف يعني سعى. الله سمى الطواف السعي طوافا ان صفو المروة من فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان شو يسمى؟ فاذا انتبه للالفاظ لذلك معرفة الفاظ اسباب النزول مهمة جدا. وجاء رجل الى ابن عباس فقال يا ابن عباس ان قومك ان قومك يزعمون - 00:46:47

ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف راكبا قال صدقوا وكذبوا قال ما قولك صدقوا وكذبوا قال صدقوا ركب لما حطمه الناس هجموا عليه فركب. هذه حاجة ولا لأ هذه حاجة - 00:47:12

الان لو خشي ملك من ملوك الدنيا الان يأتي الى مكة يخشى ان الناس آآ يعني يهجمون عليه فيجي العساكر يحيطونه يجوز ولا ما يجوزها؟ يجوز. النبي صلى الله عليه وسلم ما اراد ان الناس يحوطونه ويمنعون الناس عنه. فركب في الناقة اللي يبي يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم فوق وهم يسألونه ما يتضرر - 00:47:31

فلذلك قال ابن عباس صدقوا وكذبوا قال ما صدقوا وكذبوا قال صدقوا ركب لما حطمه الناس وكذبوا لانه لان في الطواف امر لابد منه نعم او كما قال رضي الله عنه - 00:47:54

والله الاسئلة كثيرة انا والله انا قاعد لكم للساعة عشرة. طيب. الامر لكم. ايه والله يا شيخ اقعد قول يا ابو فهد التوين خربانة وسنيتي معي ولا اقدر اطوف ولا على ظهرك تقول؟ اقول ما عليك بأس ابد لك - 00:48:09

ابد الله يرحم والديك ها اركب اركب الطواف واركب في السعي نقول الله ينور لك جزاك الله خير اه سؤالك عن ماذا هل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بين الميلين الاخضرين في الصفا والمروة دعاء خاص اما عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعة - 00:48:40

جاء لكنه ضعيف لكن جاء عن ابن عمر موقوفا انه كان يقول ربي اغفر وارحم وانت الاعز لك رب اغفر وارحم وانت الاعز الاكرم. ايش تقول هو مشايخنا كانوا يقولون اذا جاء الهرس ترك الدرس لكن انا شخصا - 00:49:02

معكم احب اليه من الجلوس على الطعام كيفكم؟ انا ترى ما اتعشى الامر لكم الله يبارك فيك الله يرضى عليك يا ابو فهد والله انا استفدت منك اليوم يا ابو فهد الله يكرمك اي والله كلمة جميلة نقلتها لي اليوم - 00:49:29

وانقلها بعد اذنك يعني الله يجزاك خير واياك يا شيخ كلام المشايخ اللي يقولون لك في الطواف والتسبيح في الطواف التسبيح في ساعة دعاء ايه التسبيح والاستغفار اما الدعاء فيكون في السعي هو مستجاب - 00:49:46

لا ابدا هذا ليس بصحة الصحيح ان الدعاء فيه طواف وذكر وقراءة قرآن. ثلاثة اشياء وان كان من اهل العلم من التابعين وغيرهم من
كره قراءة القرآن في الطواف لكنهم كلهم بالاتفاق على ان الطواف فيه دعاء وذكر - [00:50:02](#)
اما السعي بين الصفا والمروة فلم يكره احد من اهل العلم لا الدعاء ولا الذكر ولا قراءة القرآن ولا الكلام. قالوا اي شيء فعل في ذلك
فامرهم حسن بل النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:50:21](#)
ما اه جعل الطواف بالبيت ولا والسعي بين الصفا والمروة ولا رمي للجبال الا لاقامة ذكر الله. وذكر الله اذا اطلق فاو لا يراد به الدعاء ثم
يراد به ذكر الله بدعاء العبادة. الذي هو التسبيح والتكبير والتهليل - [00:50:38](#)
نعم بعض الحجاج يا شيخ. اخر سؤال لك انت؟ ايه زين. لا تحجر على الناس. يا شيخ بعض الحجاج يصلي مثلا في العمر والمسجد
قريب ويجمعوه اذا كان يجمعون لي حاجة - [00:50:58](#)
فالامر واسع لان الجمع للحاجة في حالة الجلوس جائز لكن اذا كانوا يجمعون لغير حاجة فهذا خلاف السنة. الصلاة صحيحة لكن خلاف
السوء السنة صلاة صحيحة. السنة لانهم مسافرون. السنة ان يصلوا كل صلاة في وقتها قصرا - [00:51:18](#)
وما دام ان المسجد قريب ويمكنهم ان يدخلوا داخل المسجد لان في بعض الحملات كن اه المسجد يكون قريب. لكن لو ان الحجاج
راحوا ما في مكان وهم عندهم مصلى في المسجد - [00:51:39](#)
فالسنة الصلاة في الرواحل لان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل في اه في المحصب كان يصلي في رحله فاستدل العلماء ان
الانسان حيثما نزل فالسنة ان يصلي في رحله. لكن اذا كان المسجد قريب - [00:51:55](#)
وفيه سعة يذهب انا ما ادري عاد عن مسجد يوم مسجدنا حنا ابد المسجد لو ذهب الىه مرة واحدة اذكر قبل خمس سنوات لو اني
رحت قبل قبل الاذان بربع ساعة ما القى مكان - [00:52:14](#)
فقلت في نفسي يعني هذول ناس جايبين من افريقيا جايبين من اوروبا جايبين من مكان ما عندهم مكان يصلون. هم اولى بهذا
المسجد مني انا. خليني انا في المصلى اللي عند الحملة والامر - [00:52:29](#)
تري بعض الحملات ما عندهم مصليات طيب انتم عندكم مصلى لبش؟ تراحمون الناس ولا سيما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
في رحله وهذي سنة نعم الحمد لله ما دام ازيدكم في سعة - [00:52:39](#)
فاسعوا في سعي الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. واياك واياك يا ابو فهد. الله يجزاك خير -
[00:52:55](#)